ما رأوا فيه وعاينوك من حروبهم لان الصحابة رضي الله عنهم
لا يزالون يقتلون الكفار حتى رأوا رؤس الكفار تحت اقدامهم
يظنونها احجارا والدماء ماء كان صاحب البردة رحمه الله تعالى
ينبه لك ان هذا القتال والحروب كلها من الفتح لاظهار
الشريعة الغراء ولاعلاء كلمة الله العليا **قلت** فان الحالة
هذا اسئل العفو والعناية لك من الله سبحانه وتعالى ورسوله
بحرمة غزاة تلك الحروب وشهدائها ولجميع المؤمنين والمؤمنات
اللهم انك سميع قريب مجيب الدعوات استجب دعائنا وحصل
مرادنا بحرمة نبيك المجتبى ورسولك المصطفى وصل عليه وعلى آله
واولاده واصحابه وازواجه امهات المؤمنين وعلى جميع الانبياء
والمرسلين صلاة تدوم بدوامك وتبقى ببقائك يا الله
ولعل هذا البيت امام العلاقة وعلى هذا الاسلوب اجرى
لثاليه فقال ــــ نور الله تعالى مرقده واسكنه بحبوحة جنته

وسل حنينا وسل بدرا وسل احدا
فصول حتف لهم ادهى من الوخم

الواو عاطفة وسل امر ايضا وحنين مفعوله عطف على ما قبله
مع ما عطف عليه وفصول جمع فصل نصب على حذف الجار او رفع
على تقدير المبتداء والاول صحيح تدبر مضاف الى الحتف وهو الموت
والضمير في لهم راجع الى اهل حنين والى ما عطف عليه والجار والمجرور
متعلق بمؤخر ادهى وهي بمعنى اخطر وقيل بمعنى اشد وقيل بمعنى اعظم
مجرور المحل على انه نعت للحتف والوخم بفتح الواو والخاء المعجمة
الطاعون الذي هو الفناء العظيم وقيل شدة البلاء مجرور بمن البيانية
متعلق بادهى **توطئة** المفاعيل الثلثة المذكورة
جارية على حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه مثل قوله عز وجل
واسئل القرية اي اهلها ويجوز على قول الاخفش القرية نفسها

ويقاس على

ويقاس على ذلك ان يسئل نفس الحنين اي الموضع الذي وقع
المطر فيه بحربك ما اتفق **فعلى** قول الاخفش خلق الله عز اسمه
النطق والحيوة في ذلك كما خلق في امثالها من الجمادات وكلا
المسلكين جائز فاختر ما شئت **ومعنى البيت**
سل ايها السائل حنينا او اصحاب حنين من اعدائهم
يخبروك بانهزامهم واستيلاء القتال فيهم وسبي ذراريهم واخذ
اموالهم ومن فصول موتهم بعد [illegible] بالجرح والضرب والطعن
حتى لا يرى احد قبله ولا بعده بمثل هذه القتال وهذا اشد
واعظم من بلاء اهل الوخم والطاعون وكانت سيوف
الصحابة رضوان الله تعالى عليهم حمراء من دماء الكفار بعد ما
عادوا من حروب اعدائهم كما اخبرك صاحب البردة رحمه الله تعالى بقوله الفصيح

المصدري البيض حمرا بعد ما وردت
من العدى كل مسود من اللمم

الالف واللام بمعنى الذي والمصدري البيض اسم من اسماء
السيوف هكذا وجدته في بعض حواشي القصيدة لبعض الافاضل
قلت الالف واللام كذلك ومصدري جمع مصدر بضم الميم
اصله مصدرين وسقوط النون اما للتخفيف او للاضافة ثم
لكن القاعدة هنا ان اضافة اللفظية لا تفيد فائدة الا تخفيفا
في اللفظ والمعنى باق على ما كان عليه قبل الاضافة والتخفيف اللفظي
اما في لفظ المضاف فقط بحذف التنوين حقيقة مثل ضارب زيد
او حكما مثل حواج بيت الله تعالى او بحذف نون التثنية ونون
الجمع مثل ضاربا زيد وضاربو عمرو فعلى مثال الاخير قول المصنف
مجرور على انه صفة للاصحاب رضوان الله تعالى عليهم اجمعين
باعتبار كونهم مسئولا عنه في البيت المتقدم مضاف الى البيض
وهو السيف ويسمى السيف العضب وحمرا حال من البيض

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)